بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد : يقول الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله[1]:

... وتشجيعا لهؤلاء على الاستمرار في إحسان الصلاة والاستزادة منه وتحذيرا للمسيئين في أداء صلاة التراويح وغيرها أسوق بعض الأحاديث الصحيحة الواردة في الترغيب في إحسانها والترهيب من إساءتها فأقول:

١ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله ﷺ في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له " [وعليك السلام] « ارجع فصل فإنك لم تصل » ، فرجع فصلى ثم سلم فقال : وعليك [السلام] « ارجع فصل فإنك لم تصل ». قال في الثالثة : فأعلمني قال : « إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ».(صحيح) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

٢ – عن أبي مسعود البدري قال: قال رسول الله ﷺ : « لاتجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ».(صحيح) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة والدارمي والطحاوي والطيالسي وأحمد والدارقطني وقال : " إسناده ثابت صحيح " وهو كما قال وقد صرح الأعمش بالتحديث في رواية الطيالسي.

(١) من كتاب/ صلاة التراويح –مكتبة المعارف للنشر والتوزيع– الرياض (الطبعة : الأولى – ١٤٢١).

٣ – عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا : يا رسول الله وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها وسجودها ».(صحيح)أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وله شاهد عنده من حديث أبي قتادة وآخر عند مالك عن النعمان بن مرة وسنده صحيح مرسل وثالث عن الطيالسي عن أبي سعيد وصححه السيوطي في " تنوير الحوالك " .

٤ – عن أمراء الأجناد: عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان قالوا : رآى رسول الله ﷺ رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال : « لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد [ينقر صلاته كما ينقر الغراب الدم] مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع الذي يأكل التمرة والتمرتين لايغنيان عنه شيئا ».(حسن) رواه الآجري في الأربعين والبيهقي بسند حسن وقال المنذري رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى باسناد حسن وابن خزيمة في صحيحه.

٥ – عن طلق بن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقم صلبه بين ركوعها وسجودها ». (صحيح)رواه أحمد والطبراني في " الكبير " والضياء المقدسي في " المختارة " وسنده صحيح وله شاهد في المسند ورجاله موثقون وصححه الحافظ العراقي في " تخريج الإحياء " وقال المنذري: " إسناده جيد ".

٦ – عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها »(صحيح)رواه أبو داود والبيهقي وأحمد من طريقين عنه صحح أحدهما الحافظ العراقي وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في " الترغيب " (١/ ١٨٤).

* * *

٧ - عن عبد الله بن الشِّخّير قال : « أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعني يبكي ».(صحيح) رواه أبو داود والنسائي والبيهقي وأحمد بإسناد صحيح على شرط مسلم ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما كما في "صحيح الترغيب والترهيب" (رقم ٥٤٥).

الكتاب: صلاة التراويح (ص١١٣)
المؤلف:فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)
الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض
الطبعة: الأولى - ١٤٢١

* * *

تم بحمد الله